

محاضرات مادة التنمية الإدارية
موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس علوم سياسية
تخصص تنظيمات سياسية وإدارية
Organisation politique et administrative
السداسي الخامس
2021 – 2020

المحاضرة رقم 03

عناصر التنمية الإدارية

القوى البشرية أو العاملة (Manpower) : تستهدف التنمية الإدارية توفير العدد المطلوب من التخصصات في جميع المستويات وطبقاً للمؤهلات المطلوبة، ويتحقق من خلال القوى البشرية ما يلي:

- التخطيط العلمي للاحتياجات للفعلية للموظفين العمال.
- تدريب وتقوية قدرات ومؤهلات العمال والموظفين الذين هم بالأساس من ذوي الكفاءة.
- العمل على الرقابة المستمرة للإعداد الاداري للموظفين والعمال.
- مراجعة التشريعات واللوائح والقوانين دورياً.

الهيكل التنظيمي: ونقصد به البناء الذي يحدد التركيب الداخلي للمنشأة حيث يوضح التقسيمات والتنظيمات والوحدات الفرعية التي تؤدي مختلف الأعمال والأنشطة، ويوضح العلاقة وطبيعتها بين الأقسام، ويوضح صلاحيات كل وظيفة. كما أن تغير البيئة وعدم ثباتها ينعكس بالضرورة على الهيكل، وعليه يجب:

- تحديد الأهداف بكل دقة وبكل وضوح لوظائف الجهاز.
- توفير معايير التنسيق بين هذا الجهاز والهيئات الأخرى.

إجراءات وطرق العمل: وهي عبارة عن منظومة من القيم والتقاليد والقيم التي يشترك فيها أعضاء كل أعضاء المنظمة، فمن المهم ادخال تقنيات حديثة في العمل وتطوير أداء هؤلاء الأعضاء عن طريق:

- تبسيط الإجراءات الإدارية ومرونة اللوائح والنظام المطبق.
- تفويض الصلاحيات وعدم حصرها في السلطة العليا.
- تحسين مناخ العمل في المؤسسة.
- التأثير في العادات والقيم من أجل من أجل زيادة الكفاءة.

مقومات التنمية الإدارية

كيف نحقق تنمية إدارية حقيقية وعلى ماذا تقوم؟

- توفير إرادة سياسية عليا تهدف إلى إحداث تنمية إدارية حقيقية بحيث لا تكون عملية آنية أو ظرفية عن ضرورة معينة أو مجرد شعار لا يتناسب مع ما هو ملموس على أرض الواقع.
- متى توفرت هذه الإرادة وجب تبني خطة استراتيجية واضحة الأهداف لا عشوائية في التنمية تقول على حقيقة ادراك الواقع كاملاً ووضوح خطة لما يراد تحقيقه.
- تطوير القوانين وأنظمة العمل وهذا شرط أساسي لقيام تنمية إدارية فمن الضروري مراجعة القوانين والأنظمة المعمول بها التي تحكم سير العمليات الإدارية بين الفترة والأخرى، وهذا من أجل جعلها مواكبة لكل المتغيرات، فتطوير المنظومة الإدارية هي كما نعلم عملية مستمرة وأي ركود أو جمود فيها سيقف عائقاً دون تطويرها وتنميتها.

- تطوير وتنمية الهياكل التنظيمية وإجراءات العمل حيث نمو وتطور المنظمة يعمل على زيادة حجمها وعملياتها الإدارية وزيادة في أفرادها العاملين وهو ما يستلزم مراعاة حجم الهيكل التنظيمي حيث يتلاءم مع العاملين ومع العمليات الإدارية.
- تطوير وتنمية العاملين إذ لا يمكن الحديث عن موضوع التنمية الإدارية دون الحديث عن تنمية وتطوير القدرات البشرية بحيث يجب انتهاج سياسات تشغيلية موضوعية تعتمد على الكفاءة (Efficiency) وحكم الجدارة (Méritocratie) بالأساس ولا شيء غيرها. كما يجب القيام بعملية التدريب الإداري (Administrative training) الدائم والمستمر بما تكتنزه هذه العملية أهمية لمواجهة جل المتغيرات التنظيمية والتكنولوجية و الاقتصادية والنفسية... وغيرها هذا دون إهمال عدالة أنظمة الحوافز (Systèmes d'incitation) والترقية بالإجمال على العدالة التنظيمية.
- عدم إغفال تحسين مناخ العمل في المؤسسة عن طريق تغيير بعض العادات وتحسين العلاقات مع الأفراد وهو ما لقبول العمل وعدم مقاومته عن طريق مطابقة مصلحة العمل والمنظمة مع مصلحة المشتغلين فيها.